

# استقبال رمضان وجراحات المسلمين

## الشيخ الدكتور صالح عبد الكريم

تقترب لحظات رمضان المباركة ، وتدنو ساعات رمضان  
المتألئة ، ولا ندري هل نستقبله بدموع الفرح أم بدموع  
الحزن ???

يحل بنا شهر الخيرات ، وشهر الانتصارات ، والأمة مثخنة بالجراحات ،  
أمتنا الإسلامية لا زالت تعاني جراحات عظيمة ، وتعيش مصائب كبرى

فبأي حال يستقبل المسلمون في سوريا الجريحة هذا الشهر الكريم ،  
وهم يعيشون تحت قصف الطائرات ، ودوي الدبابات ، وقد اجتمع عليهم  
طغاة الأرض يضربونهم من قوس واحدة ، لا يبالون بصرحات اليتامى ،  
ودموع الأيامى ، والجثث المحرقة ، والبيوت المهدمة

بأي حال يستقبل المسلمون المشردون عن ديارهم وأموالهم  
وأهلهم شهر رمضان ، وربما لا يجدون ما يفطرون عليه

بأي حال يستقبل إخوانكم المسلمون في بورما هذا الشهر الكريم  
، وهم يعانون أشنع حرب إبادة عرفها التاريخ المعاصر

بأي حال يستقبل المسلمون في اليمن هذا الشهر الكريم وهم يعانون  
الجوع والفقر والشتات

وإذا انتقلت شرقا أو غربا من بلاد المسلمين تجد المآسي التي يندى  
لها الجبين ، ولكن الأمل كبير ، والفأل عظيم ، بنصر قريب ، وما  
ذلك على الله بعزير ( والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا  
يعلمون

فلنعش قضايا الأمة بذلا وعطاء ، ودموعا ودعاء ، وحباً وإخاء

اللهم بلغنا شهر رمضان والأمة ترفل في حُلل العز والتمكين ،  
والنصر المبين ، اللهم كن لإخواننا المستضعفين في بقاع الأرض ،  
اللهم سد رميهم ، وأطعم جائعهم ، واكسو عاريهم ، وأيدهم بتأيديك

وتسديدك اللهم آمين